عمر بن عبد العزيز • وقال ابن ابي شيبة حدثنا وكيع عن موسى
بن عبيدة قال رأيت عمر بن عبد العزيز يضرب صاحب الحمام
ومن دخله بغير ازار وقال سعيد ابن جبير رحمه الله
حرام عليهم دخول الحمام بغير ازار وهذا انما لا خلاف فيه بين
احد من السلف وايضا فان ستر العورة عن عيون الناس
واجب بالاجماع والنص • قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
لا ينظر الرجل الى عورة الرجل ولا المراة الى عورة المراة ولا
يفضي الرجل الى الرجل في ثوب واحد ولا تفضي المراة الى المراة
في ثوب واحد • رواه مسلم من رواية ابي سعيد وقال
ابو داود في كتاب المراسيل • حدثنا ابن السرح عن ابن وهب
عن عبد الرحمن يعني ابن سليمان عن محمد وابن ابي عمرو مولى
المطلب ان رسول الله صلى الله عليه وسلم لعن الناظر
والمنظور اليه وانما وقع الخلاف بين العلماء فيما اذا كان
الشخص خاليا وحده هل يجب عليه التستر ام لا على قولين
احدهما نعم لحديث بهز بن حكيم بن معاوية بن حيدة
القشيري عن ابيه عن جده قال قلت يا رسول الله عوراتنا
ما ناتي منها وما نذر • فقال احفظ عورتك الا من زوجتك
او ما ملكت يمينك • قلت فاذا كان القوم بعضهم في بعض
قال ان استطعت ان لا يرينها احد فلا يرينها • قلت
فاذا كان احدنا خاليا قال فالله احق ان يستحيى منه • رواه
الامام احمد بن حنبل في مسنده • واهل السنن الاربعة

في كتبهم وعلقه البخاري في صحيحه بصيغة الجزم
وذكر ابن ابي شيبة بسنده الى عروة عن ابيه ان ابا
بكر الصديق رضي الله عنه قال وهو يخطب الناس
يا معاشر الناس استحيوا من الله فوالذي نفسي
بيده اني لاظل حين اذهب الى الغايط في الفضاء
مغطيا راسي استحياء من ربي عز وجل • وقال
حدثنا حفص بن غياث عن الحسن بن عبيد الله قال
مررت الى الحمام فرأى ابو صادق فقال لي سمعت
فانني سمعت علي بن ابي طالب يقول من كشف عورته
اعرض عنه الملك • وقال حدثنا يزيد بن هارون
انبانا حماد بن سلمة عن ثابت عن انس عن ابي موسى
قال اني لاغتسل في البيت المظلم فاحتي ظهري
اذا اخذت ثوبي حياء من ربي عز وجل • وقال
ايضا رضي الله عنه ما اممت صلي في غسل منذ
اسلمت وهذه اسانيد صحيحة • ونص الامام احمد
رحمه الله على كراهة دخول الحمام بغير ازار • وقال
اسحاق بن راهويه هو بالازار افضل لان الحسن
والحسين دخلا الحمام وعليهما بردان فقيل لهما
في ذلك فقالا ان للحمام سكانا والقول الثاني
انه لا يجب التستر في حال الخلوة وحملوا هذا
الحديث على الندب • وقد يستانس لهذا القول

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)